... على كلمة قبل العلمية ... واعطو ... الاخ حكم العلم اه

الاقتصار في معرض البيان مفيد له فلو كان ثم قسم رابع لذكره فالحصر
هنا ليس ماخوذا من العبارة بل من القراين والسياق قوله ملازم
حالة واحدة وهي الجر بالنسبة للمضاف اليه والسكون بالنسبة
للتنوين قوله على ما قبله اي ما قبل كل من المضاف اليه والتنوين
وقد يجعل المركب الاسنادي علما وهو كثير فيبقى على اعرابه الاصلي
قبل العلمية قوله كبعلبك اسم لبلدة بالشام مركب من بعل اسم
صنم وبك اسم صاحب البلد فبك بمنزلة التانيث مما قبله قوله
وهي الفتح اي فيما هو مختوم بتا التانيث كما يشمه والمركب المزجي
ويرد عليه ان من المركب المزجي ما لا يفتح فيه اخر الجزء الاول
نحو معدي كرب فلا يكون هذا الضابط شاملا له والجواب انه
حصل له بالتركيب مزيد ثقل فلم تقبل اليا الحركة مطلقا فسكنت
للتخفيف وفي اعرابه اوجه ثلاثة الاول ما ذكره الشارح وهو اعرابه
اعراب ما لا ينصرف وهو الفصيح الثاني ان يعرب اعراب المتضايفين
فيضاف الجزء الاول للثاني ويكون الاعراب مقدرا في
الاحوال الثلاثة على اخر الجزء الاول وهو اليا الثاني يجره
بالكسرة وينون على المشهور واما ظهور الفتحة حالة النصب
على اليا نحو رايت معدي كرب فخلاف المشهور الثالث بناؤه
ولزومه حالة واحدة تشبيها له بخمسة عشر الجزء الثاني
لانه فيكون اعرابه في الاحوال الثلاثة محليا قوله والاعراب على
الجزء الثاني لانه اخر المعرب حقيقة انتقل اليه مما قبله لما
صار كالجزء والمراد بالاعراب اعراب ما لا ينصرف فيرفع بالضمة
وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين للعلمية والتركيب لان
القسم غالبا لا يكون الا علما وحينئذ فوصفه بالتركيب انما هو
باعتبار اصله المنقول عنه والا فهو الان من قسم المفرد لانه
لا شي من الاعلام يدل جزؤه على جزء معناه ثم لا يشمل هذا
الاعلام المختومة بويه نحو سيبويه وعمرويه ونفطويه فانها
من المركب المزجي مع انها ليست معربة لان الاشهر فيها البنا على
انها

انها تعرب اعراب ما لا ينصرف فيشملها لا يقال يراد بالاعراب
الاعراب ولو محليا وهي معربة محلا لانا نقول الاعراب المحلي
لا يقال انه على الجزء الثاني قوله كقام زيد فلو جعل علما نحو
شاب قرناها وبرق نحره وتابط شرا كان مبنيا وحكي على
ما كان عليه قبل العلمية قال الشاعر
كذبتم وبيت الله لا تنكحونها ... بني شاب قرناها تصر وتحلب
واعراب البيت كذبتم فعل وفاعل وبيت مقسم به مجرور والله
مضاف اليه لا تنكحونها ان قرئ بضم التا مضارع انكح كان
متعديا لمفعولين فلا نافية وتنكحون فعل مضارع مرفوع
بثبوت النون والواو فاعل والها ضمير مفعول اول وبني
مفعول ثاني منصوب باليا لانه جمع مذكر سالم وهو مضاف
وشاب قرناها مضاف اليه مبني على السكون في محل
جر وان قرئ بفتح التا تعدى لمفعول واحد وهو الهاء
فبني منادى اي يا بني منصوب باليا وشاب قرناها مضاف
اليه وقوله تصر وتحلب كل من الفعلين مضموم التاء مبني
للمفعول وهما جملتان مستانفتان ولم يسمع في كلام العرب
التسمية بالجملة الاسمية نحو زيد قايم لكن النحاة قاسوه
فلو سمي به حكي على ما كان عليه وبني وما ذكرناه من ان الجملة
المسماة بها هو المشهور وهو ما اقتصر عليه الحلبي هنا وهنا
اعراب اخر وهو اعرابها اعراب المحكي فنحو جاء زيد اذا
سمي به يرفع بحركات مقدرة على اخره في الاحوال الثلاثة
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ومثله تابط
شرا وشاب قرناها الا انك في شاب قرناها تقول منع من
ظهورها اشتغال بالف الحكاية وذلك لانه قبل جعله علما
مرفوع بالالف لانه مثنى قوله ثم الاسم قسمان معرب ومبني
ثم التعريب الاخبار او الاسيان وهذا شروع في مقاصد
علم النحو وجميع ما تقدم من شرح الكلام وما بعده من

Copyright © King Saud University